وأصله من الرِّبَّة وهي الجماعة يقال للجمع رِبِّي كأنه نُسب الى الرِّبة ثم يجمع رِبِّيٌّ بالواو والنون فيقال: رِبِّيون — فما وهنوا أي ضعفوا وما استكانوا أي ما خشعوا وذلوا. ومنه أُخذ المسكين — ما لم يُنزّل به سلطانًا أي حجة — تحسّونهم باذنه أي تستأصلونهم بالقتل. يقال سنة حَسُوسٌ اذا أتت على كل شيء وجرادٌ محسوس اذا قتله البرد — اذ تُصعدون أي تُبعدون في الهزيمة. يقال: أصعد في الأرض اذا أمعن في الذهاب وصعد الجبل والسطح — فأثابكم غمًّا بغمّ أي جازاكم غمًّا مع غمّ أو غمًّا متصلا بغم. والغم الأول الجراح والقتل. والغم الثاني أنهم سمعوا بأن النبي صلى الله عليه وسلم قُتِلَ فأنساهم الغم الأول — والأمنة الأمن يقال: وقعت الأمنة في الأرض. ومنه يقال: أعطيته أمانًا أي عهدًا يأمن به — في بروج مشيدة أي قصور عالية. والبروج الحصون — استزلهم الشيطان طلب زللهم كما يقال: استعجلت فلانًا أي طلبت عجله واستعملته طلبت عمله — ضربوا في الأرض تباعدوا وغُزًّى جمع غاز مثل صائم وصُوَّم ونائم ونُوَّم وعافٍ وعُفًّى — فبما رحمة من الله أي فبرحمة وما زائدة — لانفضوا من حولك أي تفرقوا — وما كان لنبي أن يَغُلَّ أي يخون في الغنائم — ومن يغلل يأت بما غلّ يوم القيامة معناه قول النبي صلى الله عليه وسلم لا أعرفن أحدكم يأتي يوم القيامة يأتي على عنقه شاة لها ثغاء لا أعرفنه كذا فيقول يا محمد فأقول ~~له~~ لا أملك لك شيئًا قد بلّغت — يريد أنه من غلّ شاة أو بقرة أو ثوبًا أو غير ذلك أتى به يوم القيامة يحمله ومن قرأ يُغَلّ أراد يُخان ويخونون أن يكون يلفى خائنًا. يقال: أغللت فلانًا أي وجدته غالاًّ كما تقول: أحمقته وجدته أحمق وأحمدته وجدته محمودًا. وقال الفراء من قرأ يُغَلّ أراد يُخَوَّن ولو كان المراد هذا المعنى لقيل يُغَلَّل كما يقال: يُفسّق

من وجدته

ويخوّنون ويفجّر — هم درجات عند الله أي هم طبقات في الفضل فبعضهم أرفع من بعض — أَوَلمّا أصابتكم مصيبة قد أصبتم مثليها يقول أصابتكم مصيبة يوم أُحد قد أصبتم مثليها من المشركين يوم بدر — قل هو من عند أنفسكم أي بمخالفتكم وذنوبكم يريد مخالفة الرماة رسولَ الله صلى الله عليه وسلم يوم أُحد — قاتلوا في سبيل الله أو ادفعوا يقول كثّروا فانكم اذا كثّرتم دفعتم القوم بكثرتكم — ادرؤوا عن أنفسكم الموت أي ادفعوه يقال: درأ الله عني شرّك أي دفعه — انما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه أي يخوفكم بأوليائه كما قال: لينذر بأسًا شديدًا أي ينذركم ببأس — نملي لهم أي نطيل لهم يعني الامهال والتطويل ومنه قوله: واهجرني مليًا — حتى يميّز الخبيث من الطيب. يقول حتى يخلص المؤمنين من الكفار — سيطوّقون ما بخلوا به يوم القيامة أي يلزم أعناقهم اثمه. ويقال: هي الزكاة يأتي مانعها يوم القيامة قد طُوِّق شجاعًا أقرع يقول: أنا الزكاة — لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء قال رجل من اليهود وحين نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضًا حسنًا انما يستقرض الفقير من الغني والله الغني فكيف يستقرض فانزل الله هذه الآية — زُحزح عن النار أي نُحّي عنها وأبعد — لتبلون في أموالكم وأنفسكم أي لتختبرن ويقال: لتصابُنّ والمعنيان متقاربان — بمفازة من العذاب بمنجاة ومنه يقال: فاز فلان أي نجا — لا يغرنك تقلب الذين كفروا في البلاد أي لا تصرفهم في التجارات وأصابتهم الأموال — ولبئس المهاد أي بئس الفراش والقرار — نزلًا من عند الله أي ثوابًا ورزقًا — يأيها الذين آمنوا اصبروا وصابروا أي صابروا عدوكم — ورابطوا في سبيل الله. وأصل المرابطة والرباط أن يربط هاولا وهاولا خيولهم في الثغر كل يُعِدّ لصاحبه فسُمّي المقام بالثغور رباطًا.

كذا في الأصل

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)